[79] وعد جماعة آخرين قرء عليهم وسمع ولم يذكر أن له منهم إجازة، فلم نر في ذكرهم هنا كثير فائدة، وكل هؤلاء المذكورين بعد الرملي مصريون أيضا. ومن جملة من يروي عنه من أهل الخلاف السيد الجليل الفاضل عبد الرحيم العباسي وجدت بخطه في بعض مجاميعه ما صورته: أروي القاموس عن السيد عبد الرحيم العباسي القاطن بمدينة قسطنطينية سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة عن العلامة شيخ الاسلام محب الدين الشحنة الحنفي إجازة سنة ثمان وسبعين وثمانمائة سماعه له من الحافظ البرهان المحدث بحق سماعه له من المؤلف، وذكر له عنه رواية اخرى لغير هذا الكتاب ليست بمهمة فلم أذكرها ولم أقف له على رواية عامة عنه. وكان هذا السيد من أجلاء أهل عصره، وله في الادب قدم راسخ، رأيت من تصانيفه قطعة من شرحه لابيات تلخيص المفتاح في المعاني والبيان، وهي شاهدة بما ذكرناه، وله نظم رائق رأيت منه جملة بخط الوالد وجملة بخطه هو كانت عند الوالد قدس سره وكان اجتماعه به في قسطنطينية ورأيت له كتابة إلى الوالد تدل على كثرة مودته له، ومزيد اعتنائه بشأنه، وعلى هذا القدر يقطع الكلام، وإن كان للزيادة بعد مجال فان فيه كفاية إنشاء ا، والحمد رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد المصطفى وعترته الطاهرين. وكتب بخطه العبد الضعيف الفقير إلى رحمة ا سبحانه وعفوه حسن بن زين الدين بن علي بن أحمد بن جمال الدين بن تقي الدين بن صالح بن شرف العاملي عامله ا بفضله ورأفته وأوزعه شكر نعمته حامدا على آلائه مصليا على أشرف الانبياء وآله، مسلما مستغفرا، وحسبنا ا ونعم الوكيل. أقول: وجدت هذه الاجازة بخط مؤلفها قدس ا روحه وعرضتها عليها مرارا فصحت حسب الجهد والطاقة.